

كان يقول ان يومئذ ينك يا حجاج بطولك ولما نقر عز بالموت  
كان يصيح يا علي صوتي مالى ذلك يا علي بن اوطاب مالى  
ولكن حمر بن عبدي مالى ذلك يا عمر بن الحنق وقد منظرنا  
من ذلك وساق انشاء من طرفه ومن جمله مشايعه  
ومشاوره انما راى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قرع ظم  
شانه مني الاثام وقال اليد اهلا لي ما كان عندهم من آثار ابيه  
وعنه عن الميمون بن ابي الدلم فناف معويه على نفسه  
لميل اليك اليه وسرعا وبنو خلاصا لثابت فقال له ان  
اثال وامر ان يتم عبد الرحمن لورا من فسقاة شره مسمو  
فمايت منها واسقط معويه عن اس اثال خراج مده حيايت  
وولاه جايته خراج حصن وخلف عبد الرحمن ولبه خالد  
بن عبد الرحمن بن خالد فقدم المدينة بعد قتلى ابيه فقال له  
عروة بن الزبير ما فعل ابن اثال بجيرة فتا لم خالد لم  
ورحم من فوج الى اثام وصار ابن اثال يومئذ اكبنا فصرته  
بالشفقة للمبلغ معاوية بن خالد ايا ملو غيرة دينه  
ولمخ خالد الى المدينة وقال عروة ما فعل ابن اثال قال  
كفنته ان اثال ولكن ما فعل عروة بن مور وكنت عروة  
وهذه الفعلة مشوم لانه كان عدوا او وداى صلى الله عليه  
والله لم لكل غار لو اءوان كان المندوبه اهلا لذلك  
فقصدت عليه فولد عالى وكذا كوني بعض لظالمين بعضا

مكاونا

بما كانوا يكسبون وولده صلوا عليه والروى لم من اعان  
طائفا اغري به ولقد نصر عبد الرحمن سلطان معاوية  
نصر حتى لمثله وقد قد منا ذكر ذلك في عدة مواضع  
ولنظر العاقل انفسه هذه الدنيا وعلها بار بارها  
وكان معاوية غدا وانما نال للعبه طان ما كدر على الله  
وعلى رسولك **ابن ابي الحديد** لما صح  
معويه من صلح الحسن روى المنذر بن بشق وقال اتنا  
بعد فان رسول الله صلعم قال لي انك ستلى فاختر الازن  
المقدسه وكان ما كرهت كاحكامه صاحب الوماص  
المتطاب لم انزل اطبع في الخلافه منذ قال لي رسول الله  
صلعم اذ اوليت فاحسن ولم يرو احد ولا الحديث ان  
قال ذلك لم بل روى ما قد ذكرناه سابقا انه قال انت  
راس الحظم ومفتاح العلم وعنه ذلك ما قد سبق وكان  
اذ اشترط لم يضيق واذا بعهد لم يفت من ذلك انه  
شروط عليه احسن عند عقد الفتح شروطا جمة منها  
تامين شيعه على عهد الاسلام وترك اللعن له جمل الية  
في الرعيه وعنه ذلك لما دخل الكوفة قام في الناس  
خطيبا فمن جمله ما قال الاوان وقد كنت سرتت لكم شروطا  
اروت رها الالفه والاجتماع وصلاح الامة واطفا الذين  
وقد حصل ذلك استقر حتى قراره فكل شرط شرطه لكم